الباب الأول
المقدمة

أ. خلفية البحث

إن الصراع بين الأديان يحتاج إلى التحليل. والإتّهام بأن الدين يسبب الصراع بين المتديين شيئ غير مردود. إذا إلتفتنا إلى التاريخ وقعت عديد من التنازع بين المتديّنين كالحروب الصلبية، إفساد المعابد الذى وقع فى إندونيسيا في منطقة سيتوبوندو تاسيكمالايا مالوكو،نزاع شديد فى فوسو وآمبون ووقع كذلك الإرهاب والجدل المبنيّ على الهوي بين المتدينين فى المجتمع[1].

عدم المعرفة وعدم تمام الفهم على الأديان المختلفة يكون سببا من أسباب إنتشار القضية أوالعداوات بين الأديان في هذه الدنيا، وكذالك بوجود هذا النقص في الفهم والمعرفة تؤسس كثيرا في عدم إعطاع اتقدير وأيضا يسهل وجود ونشأة مشبوه الديني.[2]

تحليلا على وجود سوء المعاملة بين الأمة المتدينة في إندونيسيا وبحثا على المسلك لتحليلي العدوات والمشكلات، في سنة ١٩٧١ وضع Prof. Dr. H. Mukti Ali الوزير للشؤون الدينية في بلاد إندونيسيا الحوار الديني. هذا الحوار الديني أهدف فيه الإجتماعات والمشاورات بين الشخص والعلماء الديني للوصول إلى فهم دقيق وموافقة المعاملة بينهم حتى لاتكون العداوة بين الأديان الموجودة.

---

1 Adon Nasrullah jamaludin, *Agama dan Konflik Sosial* (Bandung: Pusaka Setia, 2005), p.131

2 Paul F. Knitter, *Satu Bumi Banyak Agama* (Jakarta:Publishing,2003), p. 117

في الحوار الإعلاني ميّز وفرّق إلى ثلاثة المعاني في معنى الحوار. والأول منهما : من الناحية الإنسانية اليومية والاتصالات والعلاقات المتبادلة. والهدف المرجوة من هذا الحوار وجود التبادل الأخبار والمعرفة بين الأديان والأمة المتدينة للوصول إلى كلمة سواء والإتفاق والنسج الإتحاد بينهم. والمعنى الثاني هو ناحية تتعلق بواجبة المبشر الذي لابد أن يعمل بواجبة المبشر للانتشار الديني الألوهية. الحوار في هذا المعنى يفهم باحترام الكرام والإتحاد والرحمة والفتح والحب في سماعة الغير. والمعنى الثالث منها يعني المعنى الخاص للمعاملة بين الأديان الإيجابية والاستدلالي. وكذالك فيه من الشهادات والقرار والتفاهم والتعميق للإعتقاد الدين بعضهم ببعض.[٣]

يفهم الباحث أنّ الدين النصراني علّم الحوار الديني بين الأمة المتدينة والأديان المختلفة، بل الواقع الحوار في الديانة النصرانية لم يستطع ولم يقدر تحليل هذه الصراعات المختلفة. من هنا أراد الباحث أن يبحث ويكشف عن قضية الحوار الديني بين الأديان في الديانة النصرانية وتنفيذ هذا الحوار في الحياة اليومية.

ب. تحديد المسألة

بناء على ما ذكره الباحث في الخلفية السابقة و حفظا من اتسع البحث, فحدد الباحث هذا البحث فيما يلى:

١. ما مفهوم الحوار بين الأديان عند النصرانية ؟
٢. كيف تنفيذ الحوار بين الأديان في حياة المجتمع عند النصرانية؟

---

[3] F.X. E. Armada Riyanto,CM, *Dialog Agama Dalam Pandangan Gereja Katolik* (Yogyakarta:Kanisius 1995), p.102

ج. أهداف البحث

١. الكشف عن مفهوم حوار بين الأديان عند النصرانية.
٢. الكشف عن تنفيذ الحوار بين الأديان في حياة المجتمع عند النصرانية.

د. أهمية البحث

يرجو الباحث بعد اتمامه عن هذا البحث الانتفاع بكثرة منها:

١. يكون هذا البحث سبيلا للقراء على مفهوم الحوار بين الأديان في النصارى
٢. إظهار تصوير الحوار بين الأديان في النصارى
٣. يكون هذا البحث أحد المراجع العلمية في مجال علم دراسة الأديان ومنهجا بينا فى الحوار.
٤. ليكون معطيا علميا لخزائن العلم في كلية أصول الدين خصوصا و جامعة دارا السلام عموما

هـ. البحوث السابقة

لم يجد الباحث بحوثا يعادل بهذا الموضوع، ولكن وجد الباحث بعض البحوث تشابه عناوينها بعنوان هذا البحث وهي كما يلي:

١. **الحوار آدابه وضوابطه فى ضوء الكتاب والسنة**،بحث جامعي للحصول على درجة الليسانيس فى كلية أصول الدين عام ١٤١٣، قدمه يحي بن محمد حسن بن أحمد زمزمي، بجامعة أمّ القرى مكة المكرمة. نتيجة بحثه بيان أهتمام الإسلام بآدابه وأصوله وضوابطه، بيان وجود الحوار نوعٌ من وسائل الدعوة،بيان آداب الحوار النفسية، اللفظية، العلمية.رأي الباحث

أن هذه الرسالة تركزعن الحوار وما حوله والآداب التى لا بد أن يتصف به المحاور في الحوار ولم يركّز فى بحثه عن مفهوم الحوار بين الأديان عند النصارى وتطبيقه في حياة المجتمع.

٢. **الحوار الديني عند بديع الزمان سعيد النورسي ٢٠١٨**, بحث جامعي للحصول على درجة الليسانيس فى أصول الدين قدمه الطالب محمد فوّاز رضاك, بجامعة دار السلام الإسلامية كونتور فونوروكور, نتيجة بحثه أنه يبرز مظهر الحوار الديني, الآيات الدالة على الحوار الديني, إيجاد التعايش السلمي. رأي الباحث أن هذه الرسالة لم تتكلم شيئا عن مفهوم الحوار بين الأديان عند النصارى وتطبيقه في حياة المجتمع.

وقام الباحث بذكر البحوث السابقة تحقيقا بأنّ موقيف البحوث السّابقة متفرق بموقيف الباحث في هذا البحث.أي أنّ موقيف هذا البحث لم يبحث أحد غيره.

و. الإطار النظري للبحث

الحوار هو محادثة بين شخصين أو بين أطراف عديدة تباينت آراؤهم وأفكارهم وكذلك معتقداتهم، يجري الحوار بهدف المكاشفة والمصارحة مع الإصغاء باحترام إلى رأي أو آراء الأخرين ليفهم مقصدها ومرماها بغض النظر عما إذا كان رأي الغير يتلاءم أو يتنافر وآراء الأطراف الأخرى المشتركة معه في عملية الحوار.[٤]

---

[٤] علي محمد صالح عبد ر الله, **الحوارالديني الإبراهيمي** (الإسكندرية: دار السلام, ٢٠٠٧) ص. ٣٢١

التعايش الديني واحد من الأغراض في البناء في المجال الديني. ظهرت هذه الفكرة لأنها مدعومة من الظواهر التفاعل بين الأديان الذي اشتدّ إشكالا. وفي بعض المناطق حيث يوجد المجتع من يتدين أكثر من دين نرى فيها التعايش باحترام الغير والتسامح بل التعاون في الحياة التي تتعلق بالدين

لوجود الآراء المختلفة في الحوار، أراد الباحث أن يبدأ بحثه للوصول إلى نتيجة البحث واستخدم الباحث فيه الدراسة العقائدية (Theological Approach) هي الدراسة التي وجب على الباحث أن يبحث بحثا مؤسسا على الأشكال والنظوم الدينية.[٥]

استخدم الباحث هذه الدراسة، أعني الدراسة العقائدية لكون الحوار بين الأديان تتعلق بألوهية، وتعتبر الحوار كحلّة لتحلّ المشاكل المعاصرة. ثمّ أنّ المحاورين ستظهر وستعرّفون بعضهم ببعض عن ديانتهم، وهذه كلها تتعلّق بألوهيتهم. لهذا استخدم الباحث هذه الدراسة، الدراسة العقائدية ولا غيرها.

ز. منهج البحث

لسهولة الباحث في بحثه، يحتاج الباحث إلى المنهج العلمي. هو الطّريقة المنطيقية للوصول إلى الاكتشاف وبيان الحق[٦]. وقد اختار الباحث منهج بحثه فيما يلي:

---

[5] Abbudin Nata, *Metodologi Studi Islam*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada 2014), p.28

[6] Ibid, p. 28

١. نوع البحث

للحصول على النتيجة العلمية المرجوّة استخدم الباحث في هذا البحث **الدراسة المكتبيّة** (Library Research) التي يقصد بها جمع المعلومات و البيان باستخدام مختلف الموادّ في المكتبة. و يرجو الباحث بهذه الدراسة كشف المفاهيم الجديدة بمطالعة الكتب المختلفة و البحث في البيان المتعلّق بالبحث.

٢. أسلوب جمع المعلومات

فى هذه الرسالة الجامعة استخدم الباحث بعض الكتب النافعة والمهمة لنيل النتائج الحسنة. والمصادر فى هذا البحث سيقسمه الباحث الى إثنين :

أ. المصادر الرّئيسية

لأجل الحصول على المعلومات العلميّة في هذا البحث، استخدم الباحث دراسة مكتبيّة بمطالعة الكتب المتعلقة بموضوع **الحوار بين الأديان عند النصارى**، المصادر الرئيسية منها:

١. **Dialog Agama Dalam Pandangan Gereja Katolik,** ألّف هذا الكتاب **F.X. E. Armada Riyanto** استخدم الباحث هذا الكتاب للمصادر الأوّلية الرّئيسية لبيان عن أغراض, صعوبة, تعريف الحوار

٢. **Dialog Umat Kristiani Dengan Umat Pluri-Agama** ألّف هذا الكتاب **Robert Hardawiryana**استخدم الباحث هذا الكتاب للمصادر الأوّلية الرّئيسية لبيان عن

أغراض, دوافع الحوار و تطبيق الحوار

٣. **Satu Bumi Banyak Agama** ألّف هذا الكتاب **Paul F. Knitter** استخدم الباحث هذا الكتاب للمصادر الأوّلية الرّئيسية لبيان عن تعاليم النصارى في الحوار.

٤. **Dialog Antar Umat Beragama Di Manakah Kita Berada Saat Ini** ألّف هذا الكتاب**Olaf Schumann** استخدم الباحث هذا الكتاب للمصادر الأوّلية الرّئيسية لبيان التّعايس بين الأديان و أسباب الصّراع بين الأديان

٥. **Kekatolikan dan Keiindonesiaan Kita** ألّف هذا الكتاب **Mgr. Ignatius Suharyo** استخدم الباحث هذا الكتاب لبحث عن إشكالية التنصير في الانسجام بين الأديان و حلّته.

ب. المصادر الثّانوية

وإما المصادر الثانوية التي استخدم الباحث في بحثه من الكتب الأخرى والرسالة العلميّة وغيرها التي لها علاقة وارتباط بهذا البحث.

ج. أسلوب تحليل المعلومات

المنهج الوصفيّ التحليلي (Descriptive Analysis Method)، هو تركيز الفكر في تحليل المسألة المجموعة في الحقائق أويسمي (Content Analysis)، ثم بيانها ومناقشتها وملاحظتها للوصول إلى الاستنباط[٧]. استخدم الباحث هذا

[7] Abuddin Nata, *Metodologi Studi Islam,* (Jakarta: Raja Grafindo Persada 2014), p.189

المنهج لبيان عن تعريف الحوار بين الأديان في النصارى،و لتحليل الحقائق أو الكتب المتعلقة في الحوار بين الأديان في النصارى.

ح. تنظيم كتابة البحث

وأما الخطة التى سلك عليها الباحث لتكون كتابة البحث مرتبة ومنظمة ووصل إلى هدف المرجو، حتى يقرأ القرّاء بسهولة من غير أي مشّقة فرتّب الباحث بحثه إلى الأبواب التالية:

الباب الأوّل يحتوي على مقدمة البحث. ويتكلّم الباحث فيها عن خلفية البحث وتحديد المسألة و أهداف البحث الذي يرمي إليه الباحث وأهمية البحث والبحوث السابقة والإطار النّظري للبحث ومنهج البحث الذى يتكوّن من مصادر البحث، أسلوب جمع المعلومات، وأسلوب تحليل المعلومات، وتنظيم كتابة البحث.

الباب الثاني يحتوي على الفصلين :الفصل الأول يبحث الباحث عن مفهوم الديانة النصرانية، يتضمن تاريخ الديانة النصرانية، كتاب الديانة النصرانية، نشأة الديانة النصرانية. والفصل الثّاني يبحث الباحث عن مفهوم الحوار، ضوابط الحوار، أنواع الحوار، أهداف الحوار الديني

الباب الثالث: كان الباحث يريد أن يبحث دقيقا عن قضية الحوار بين الأديان عند الديانة النصرانية. ويحتوي فيه إلى خمسة الفصول، الفصل الأوّل يبحث الباحث عن آيات الإنجيل عن الحوار بين الأديان. و الفصل الثّاني بحث الباحث عن

صيغة الحوار بين الأديان في النصرانية ، والفصل الثالث
بحث الباحث نظرية النصرانية في الحوار بين الأديان.
والفصل الرابع بحث الباحث تطبيق الحوار بين الأديان.
والفصل الخامس بحث الباحث إنشاء التناغم بين الأديان

الباب الرابع: الخاتمة، يحتوي على الاستنتاج و الاقتراحات و الاختتام